

بعلبك وأثارها

لجناب الأدب ميخائيل اندري رستم

هي بعلبك لمنقضي آثارها
 وبكل يوم مثلما يروى يرى
 عظمت على كل المدائن شهرة
 هيأت في وجه البسطة أن ترى
 ولطالما اشتهرت بمنزعاتها
 فهاؤها بل ماؤها صافي الزلا
 هيأت ماء معرة النعمان أن
 وتزعت قنواتها حتى غدت
 والطير غرد شادياً ولبال ال
 فلانس من أناسها والمخط في
 ولنا لاثبات الأدلة شاهد
 كثرت خرائطها وتندر مثلها
 وملة نسبت إلى فرعون أم
 لا بدع في عصر قديم العهد قد
 شادوا الهياكل كالتي نسبت إلى
 يهانت السباح من شرق البلا
 لكن واهفاء ما من عالم
 قد قصر التاريخ عن إيضاح ما
 أنرى القديسون من قد أسط
 وترى سليمان بن داود الذي
 ومن الأولى غنى النظير وزخرف
 وبأية الآلات قد رفعوا إذا
 السادة القدماء لعل العزم في
 شخصت عيون النور نحو مزارها
 أثر جذب في خرائب دارها
 أيام زهورها ورفع منارها
 رصافوها تجناب في مضارها
 ذات إليها تزدان في أشجارها
 ل وياه عذنب صب في أنهارها
 بصنو كراس العين من أقدارها
 كاللؤلؤ المنثور عند كسادها
 أحجار تصدح مع غناء مزارها
 نيامها والبشر في أبارها
 عدل بدا من منصفي زوارها
 ولعل تدمر في حتى أنهارها
 أهرام مصر ترى على أقدارها
 حلت غرائب الورع بدبارها
 ثمن الفضي والمشتري سيارها
 د وغربها للبحث في أمارها
 علم يفيد الحق عن أخبارها
 قد كان من أمر المشيد عمارها
 جدرانها وعلم على أسوارها
 شاد الهياكل من كبر حجارها
 هذه النفوس بمنقضي بيكارها
 اتقال أعمدة على مندارها
 نل الحجارة من حتى أوجارها

لو لم تر اطلوا دها في الجانب ١١ غربي قد صبرت على ادهارها
لا تغرب التصديق عن حجر الى ١١ حتى آتني مترج يحيط بها
لا رب ان عجائب الدنيا غدت سبعا وعندي فهي مثل صفارها
هي آية في الدهر يا قوم امعنى أنظاركم وتأمنوا لدمارها
أيسركم ان تكتبوا احاديثكم خيرا يدوم على صفاح جناها
لو خير العلماء قالوا هذا نذكر بانها بلا نذكرها
سحان علام الغيوب بما مضى او ما يجي لمنقضى ادهارها

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاخبار وجوب فتح هذا الباب منشاءً مرغياً في المعارف وانهاضاً للهيم ونشجاً للاذهان .
ولكن الهدى في ما يدرج فيو على اصحابه نفس براسة كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المتظف ونراعي في
الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمناظرتك نظيرك (٢) اما
الفرض من المناظرة التوصل الى المحقق . فاذا كان كاتب اغلاط غيرو عتبتك كان المعترف باغلاط واعظم
(٣) خور الكلام ما قل ودل . فالتالات التالية مع الاجازة تستفاد على المطالع

الحياة والنفس

عقراً يا مستنبد ان تطفأت عليك بالبحر وإن انت لم نمسي بالخطاب فما انا الا
باحث بمعني وأياك غابة واحدة - وإن اختلفنا في النظر - ألا وهي البحث لاستطلاع
الحقائق فمذري اليك اني نظيرك في الخامس الفائة
قد طالعت اعتراضك (متنظف مجلد ١٢ جزء ١٠ صفحة ٦٨١) على ما ذهب اليه
الدكتور شميل في كتاب الحقيقة من "ان الحياة كاشمير القوى (الطبيعية) نوع من الحركة
خاضعة لناموس الميكانيكيات" ومن "ان الاحياء تولدت بالشوهر الذاتي" لا لأنك
استغربت هذا الرأي او أنك وجدته مخالفاً للعلم لأنك قلت وقد اجمعت "انه مذهب
بسيط جداً ولا دليل على فسادو" ولو انصفت لقلت انه المذهب الوحيد المتفق مع العلم .